

## أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي -دراسة حالة جامعة خميس مليانة-

### The use of e-learning and its influence on Accounting education quality - a case study at Khemis Miliana University-

حاج موسى أحمد<sup>1</sup>، لعربي محمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>طالب دكتوراه، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة خميس مليانة، الجزائر، [ahmed.hadjmoussa@univ-dbkm.dz](mailto:ahmed.hadjmoussa@univ-dbkm.dz)

<sup>2</sup>أستاذ تعليم عالي، مخبر الصناعة، التطوير التنظيمي للمؤسسات والابتكار، جامعة خميس مليانة، الجزائر، [m.laribi@univ-dbkm.dz](mailto:m.laribi@univ-dbkm.dz)

تاريخ الاستلام: 2022-12-13 تاريخ القبول: 2022-12-29 تاريخ النشر: 2023-02-06

**ملخص:** هدفت الدراسة الى إبراز أهمية التعليم الإلكتروني لضمان جودة التعليم المحاسبي من خلال إبراز مزايا استخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة للمهارات الضرورية التي تتماشى واحتياجات سوق العمل، وذلك من خلال قياس مدى إدراك مختلف أطراف العملية التعليمية لأثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي.

وقد توصلت الدراسة الى أنه بالرغم من أثر التعليم الإلكتروني على المؤهلات والمهارات المكتسبة من طرف الطلبة ومساهمته في تحقيق الجودة في التعليم إلا أنه نظرا لنقص الإمكانيات وعدم توفر الإرادة اللازمة، بقيت الجامعة بعيدة عن الاستفادة من مميزات هذا النوع من التعليم.

**كلمات مفتاحية:** التعليم الإلكتروني، جودة التعليم المحاسبي، الوسائل التكنولوجية.

تصنيف JEL : M53, I23.

#### Abstract:

The study aimed to highlight the importance of e-learning to ensure the quality of accounting education by highlighting the advantages of using e-learning technologies to provide students with the necessary skills that are in line with the needs of the labor market, by measuring the extent to which different parties of the educational process recognize the impact of e-learning on the quality of accounting education.

The study concluded that, despite the impact of e-learning on students' qualifications and skills and its contribution to achieving quality in education, due to the lack of capabilities and absence of the necessary will, the university remained far from benefiting from the advantages of this type of education.

**Keywords:** E-learning, the quality of accounting education, technological means.

**Jel Classification Codes:** M53, I23.

المؤلف المرسل: حاج موسى أحمد، الإيميل: [ahmed.hadjmoussa@univ-dbk.m.dz](mailto:ahmed.hadjmoussa@univ-dbk.m.dz)

## 1. مقدمة:

تعتبر العولمة أحد أهم الأسباب التي فرضت على الدول ضرورة توحيد نظمها المحاسبية قصد زيادة شفافية وموثوقية المعلومات وتسهيل عملية استعمالها، مما أوجب على الدول ضرورة الاهتمام بجودة التعليم المحاسبي من خلال إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات التي تعنى بالتعليم المحاسبي من خلال تقديم برامج ومحتويات تتوافق مع المعايير الدولية المنظمة لمهنة المحاسبة، ومع زيادة الاهتمام بالتعليم المحاسبي أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين مجموعة من الإرشادات والمعايير لتحسين جودة التعليم المحاسبي.

ونظرا للتطورات الكبيرة الحاصلة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ودورها في تطوير مختلف العلوم وفي كل الأطوار التعليمية، مما يفرض على مؤسسات التعليم الجزائرية تحديث برامجها وأساليبها المعتمدة في مجال التعليم بصفة عامة ومجال التعليم المحاسبي بصفة خاصة، وهذا لمواكبة التطورات الحاصلة في عصر المعرفة خاصة في ظل الظروف الصحية الغير عادية التي يشهدها العالم نتيجة لتفشي وباء كورونا وما نتج عنه من إغلاق شبه كلي لمؤسسات التعليم مع التوجه العالمي إلى التعليم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة حتمية فرضتها الأوضاع الصحية.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي؟

ويمكن تقسيم هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة؟
  - هل لوسائل التعليم الإلكتروني إسهامات في تحسين جودة التعليم المحاسبي؟
  - هل تمتلك جامعة خميس مليانة القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم الإلكتروني؟
- وللإجابة على هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيات التالية:
- يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة؛
  - يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي؛
  - تمتلك جامعة خميس مليانة القدرة الكاملة على استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعليم الإلكتروني.

### 1.1. أهداف الدراسة:

- إبراز أهمية التعليم الإلكتروني لضمان جودة التعليم المحاسبي؛
- إبراز مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة للمهارات الضرورية التي تتماشى واحتياجات سوق العمل؛
- قياس مدى إدراك مختلف أطراف العملية التعليمية لأثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي.

### 2.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من تنامي أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم المحاسبي نظرا للطفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم حاليا وما نتج عنها من الحاجة ليد عاملة عالية التأهيل تمتلك القدرة على استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المتاحة بكفاءة عالية، مما استوجب الاهتمام بجودة التعليم عموما وجودة التعليم المحاسبي بصفة خاصة، لتلبية احتياجات سوق الأعمال، وذلك من خلال إدماج الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم المحاسبي لضمان الجودة.

### 3.1. حدود الدراسة:

- امتدت الدراسة خلال الفترة من ماس 2022 إلى غاية ديسمبر 2022؛
- اقتصرت الدراسة على أساتذة المكلفين بتدريس طلبة المحاسبة بجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة؛
- اقتصرت الدراسة على قياس أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي.

### 4.1. منهج البحث:

لقد تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال ما تيسر من كتب ومجلات ومدخلات وأطاريح ورسائل جامعية، أما في الجانب التطبيقي فتم توزيع رابط الاستبيان الإلكتروني المتكون من 22 عبارة مغلقة على أساتذة المحاسبة بجامعة خميس مليانة.

### 5.1. الدراسات السابقة:

دراسة محمد عجيبة، أحمد قنيع، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 03، 2016، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المهارات الفكرية والفنية والشخصية والإدارية ومهارات الاتصال لدى الطالب، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة داخل حجرة الدراسة، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة الطالب على حل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة، إلا أن هذا الأسلوب من التعليم يعاني من مشاكل فنية ومادية.

دراسة عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل - دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية-، مجلة دراسات وأبحاث، السنة التاسعة، 2017، فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات طلبة المحاسبة تكنولوجيا لتلائم متطلبات سوق العمل، وبيان أثر استخدامها على تأهيل طلبة المحاسبة مهنيًا لتلائم متطلبات سوق العمل، والتعرف على أثرها في تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي يؤدي إلى تأهيل مهارات الطلبة علميًا ومهنيًا.

دراسة زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2013، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي والحاجة إلى التعليم الإلكتروني، مع تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي وكذلك أهم المتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني، وتم التوصل إلى أنه يمكن الاستفادة من تقنيات المعلومات وتطبيق أساليب التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي، كما يمكن زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال توافر مجموعة من المتطلبات التقنية والمعرفية اللازمة للاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني.

دراسة حرناوي نجوى، حجال سعيد، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي تجربة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار عام لمفهوم التعليم الإلكتروني ومن ثم فحص بنيته ودوافعه وتأثيره على مؤسسات التعليم العالي، كما كشفت الدراسة الصعوبات الرئيسية التي تحد من فاعلية النظام وسبل نشر وعي الاهتمام بالتعليم الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية تمثل حتمية فرضتها التغيرات المعلوماتية والتكنولوجية، إذ يجب عليها أن تطور مؤسساتها لكي تحقق طموحات المستفيدين.

دراسة شريف مراد، عزوز منير، أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر -دراسة حالة جامعة المسيلة.

هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم العالي مع توجيه الاهتمام نحو الأساليب التي يمكن استخدامها لتحسين أداء نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، مع تقييم توجه الجزائر نحو اعتماد التعليم الإلكتروني في التعليم العالي. وقد توصلت الدراسة إلى أن للتعليم الإلكتروني أثر إيجابي على نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر.

دراسة كوقان محي الدين علي كودان، إيمان عبد الكريم قاسم العبادي، دور التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي دراسة استطلاعية لأراء عينة من موظفي الحسابات في جامعة زاخو.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم المحاسبي المستمر في جامعة زاخو من وجهة نظر موظفي الحسابات من العاملين في الجامعة، مع التعريف بالتعليم المحاسبي المستمر وبيان أهم مجالاته في تحسين وتعزيز المعارف والمهارات المحاسبية، وبيان أثر التعليم المحاسبي المستمر في ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية المصاحبة لمهنة المحاسبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن استناد التطبيق العملي إلى تقنيات المعلومات التكنولوجية والمزايا التي تقدمها، له الأثر الكبير على كفاءة وفاعلية الأداء مما ينعكس بدوره على جودة الأداء المحاسبي.

يمكن تلخيص ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- محاولة قياس أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي من خلال اسهامه في تعزيز المهارات المكتسبة من طرف الطلبة وذلك بالاهتمام بمختلف مراحل العملية التعليمية؛
  - تأتي هذه الدراسة في سياق زمني مختلف عن الدراسات السابقة حيث جاءت هذه الدراسة عقب أزمة صحية عالمية أدت الى شلل شبه كلي في قطاع التعليم التقليدي مم فرض على القائمين بقطاع التعليم التوجه الى التعليم الإلكتروني كمخرج وحيد للطرف القائم؛
  - حاولنا من خلال هذه الدراسة الاطلاع على تقييم الأساندة لتجربة التعليم الإلكتروني في ظل فترة الاغلاق شبه الكلي للجامعة.
- ## 2.الإطار النظري للدراسة:

سيتم في هذا الجانب التطرق إلى ماهية التعليم الإلكتروني وجودة التعليم.

### 1.1.2. ماهية التعليم الإلكتروني:

سيتم تناول التعليم الإلكتروني من خلال العناصر التالية:

**1.1.2. تعريف التعليم الإلكتروني :** يعرف التعليم الإلكتروني بأنها أسلوب من أساليب إيصال المعلومة للمتعلم بالاعتماد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائتها المتعددة كالأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش(حرنأوي و حجال، 2020، صفحة 78).

كما يعرف بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان(محمد عبود، فضل الله، و موفق صبري، أيار 2008، صفحة 280). ويعرف أيضا بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلم، ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) التي أصبحت

وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني، ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكتروني الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها(هاشم السقا و إبراهيم الحمداني، 2013، صفحة 50).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نقول أن التعليم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يقوم باستخدام آخر ما تم التوصل إليه في مجال تكنولوجيا المعلومات بغرض إكساب المتعلم المهارات والمعلومات والتقنيات الضرورية لإنجاح عملية التعليم وتحقيق الجودة وبأقل التكاليف.

### 2.1.2. خصائص التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي(حرنأوي و حجال، 2020، صفحة 82):

- المرونة في الوقت والمكان؛
- سرعة تطوير البرامج ومحتوى المناهج عبر الأنترنت؛
- انخفاض الكلف المادية مقارنة مع الكلف المترتبة على التعليم التقليدي؛
- إعطاء التعليم صبغة عالمية والخروج من الصبغة المحلية؛
- سرعة الوصول إلى المعلومات وتنوع أشكالها؛
- استمرارية التواصل بين الكلية وخريجها من خلال إشاعة ثقافة التعلم المستمر؛
- تنوع وسائل التعليم مثل المشاركات التفاعلية والنقاش الجماعي.

### 3.1.2. أهمية التعليم الإلكتروني:

لقد أدت التطورات التكنولوجية المسارعة إلى زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني نظرا لأهميته البالغة وفعاليته ودوره في توفير مختلف المعارف والمهارات المتوخاة من العملية التعليمية وسنحاول إيجاز أهم النقاط التي تبين مدى أهمية التعليم الإلكتروني في العناصر التالية(قزادري، 2019، الصفحات 127-128):

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبينهم وبين الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل البريد الإلكتروني وغرف الحوار والرددشة ومجالس النقاش؛
- المساهمة في تبادل وجهات النظر بين مختلف الطلبة؛
- الإحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين مما يتيح للطلبة فرصة الإدلاء بالرأي دون حرج أو انزعاج أو خجل أو غيرها من الأسباب؛
- سهولة التواصل مع الأستاذ والوصول إليه في أسرع وقت وحتى خارج أوقات العمل الرسمية؛
- يخلص الطالب من الحضور الفعلي لتمييزه بالمرونة والإتاحة مما يساعد الطالب على التعلم دون التقيد بالوقت والمكان؛

• يسهل ويعدد طرق تقييم الطلبة بالإضافة إلى التكرار الذي يساهم في تسهيل وترسيخ الفهم بالنسبة للعلمية التعليمية؛

• يعمل على توفير سمة التفاعلية في العملية التعليمية؛

• يساعد على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة.

#### 4.1.2. أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي(شريف، جوان 2018، صفحة 184):

• توفير بيئة تعليمية مرنة وإعداد هيئة تدريسية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة؛

• دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمتعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة؛

• اكتساب التدريسيين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة؛

• تعزيز المنهج من خلال القيام بأنشطة الكترونية؛

• تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي؛

• تطوير دور المدرسيين في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية التكنولوجية المتلاحقة؛

• جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة؛

• تطوير شخصية الفرد روحا وعقلا وجسدا ووجدانا، وتنمية ميوله ومواهبه والارتقاء بقدراته ومهاراته؛

• تقديم المعلومات والمعارف للطلبة والتي لا يستطيع التعليم التقليدي تقديمها؛

• محور الأهمية المعلوماتية للعاملين في حقول التعليم كافة.

#### 2.2. الجودة في التعليم المحاسبي:

سننطلق إلى تعريف الجودة في التعليم والمتطلبات الضرورية لتحقيقها ومبادئ

ضمانها، كما سننطلق إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي في ظل جائحة كورونا.

#### 1.2.2. تعريف الجودة في التعليم:

تعرف الجودة في التعليم على أنها عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجها(الحارثي إبراهيم بن أحمد ، 2014، صفحة 30).

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الخصائص و السمات التي تميز التعليم المحاسبي وأبعاده من مدخلات وعمليات ومخرجات وكذا التغذية المرتدة و التي تؤدي إلى تحقيق مختلف الأهداف من الوفاء بمتطلبات الطلبة وخدمة المجتمع، ويتمثل بمقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب ' سوق العمل و المجتمع وكافة الجهات الداخلية و الخارجية المنتفعة(عجيلة، 2018-2019، صفحة 132).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الجودة في التعليم على أنها عملية تفاعل بين مدخلات عملية التعليم وبرامجه ووسائل وأساليبه للوصول إلى مخرجات تلبي متطلبات سوق العمل ولها القدرة على القيام بالمهام المسندة إليها بكفاءة وفاعلية.

### 2.2.2. المتطلبات الضرورية لتحقيق الجودة في التعليم الإلكتروني:

يتطلب تحقيق الجودة الإلكتروني توافر مجموعة من الخصائص والمواصفات من أهمها ما يلي(قزادري، 2019، الصفحات 134-135):

- استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وكل أنواع المعارف بطريقة فعالة، أي بالطريقة التي تساعد المتعلم من الحصول على المعارف والمهارات والتقنيات التي تمكنه من الإنتاج والإبداع؛
- توفير المواد والوسائل التعليمية والمعلمين وكافة البرمجيات المعتمد في عملية التعليم والتعلم؛
- تتطلب البرامج التعليمية المعتمدة في نظام التعليم الإلكتروني تقييماً باستمرار في ضوء مختلف المستجدات الثقافية والاجتماعية لاستخلاص التغذية الراجعة للقيام بإدخال الإصلاحات والتطوير؛
- التطوير في أداء أعضاء هيئة التدريس وفي شروط القبول بالنسبة للطلاب ما يساهم في التأثير على نوعية المخرجات؛
- الاهتمام بالنظام الإداري والفني بشكل مستمر والعمل على تخليصه من كل المعوقات؛

### 3.2.2. مبادئ ضمان الجودة:

اعتمد مجلس ضمان والاعتماد للجامعات العربية مجموعة من المقومات لنجاح تطبيق الجودة والاعتماد في الجامعات العربية وذلك من خلال(شريف، جوان 2018، الصفحات 182-183):

- إشراك عمداء الكليات ورؤساء الأقسام والمراكز في اختيار العمليات المراد تحسينها؛
- تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بين العاملين في المؤسسة ويتحقق ذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي العام بقيمة الجودة والسعي نحو تحقيقها في حياة الأفراد والرغبة في تحقيق أرفع مستويات الأداء؛
- نشر ثقافات أخرى مساندة يلزم تأكيدها وإشاعتها بين مختلف العاملين بالمؤسسة منها ثقافة التواصل المعرفي، ثقافة الثواب والعقاب، ثقافة الصدق مع الذات، ثقافة العمل المنجز والانجاز، ثقافة الجدارة والأهلية؛
- اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والإخلاص فقط في اختيار قيادات العمل لضمان تحقيق جودة الأداء؛
- وضع خطة تدريبية لتوعية العاملين في داخل المؤسسة على التقويم الذاتي والقدرة على مراجعة النفس والرغبة الجادة في ذلك؛
- التعرف على اتجاهات العاملين نحو تطبيق الجودة من خلال:

- استطلاع آراء العاملين نحو تطبيق الجودة؛
- دراسة وضع العاملين في الجامعة وإمكانية التطبيق؛
- دراسة اللوائح التنظيمية والقواعد الأساسية المنظمة للأعمال الجامعة؛
- دراسة الإمكانيات المادية والبشرية للجامعة.

#### 4.2.2. أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي في ظل جائحة كورونا:

لقد أدى انتشار فيروس كورونا إلى حدوث أزمة صحية عالمية نتج عنها إعلان حالة الطوارئ الصحية في مختلف أنحاء العالم وهو ما تسبب في إغلاق عام شمل مختلف نواحي الحياة، وكان لقطاع التعليم العالي نصيبه من الأضرار التي تسببت بها جائحة كورونا، حيث اضطرت المدارس والمعاهد والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم والتكوين إلى إغلاق أبوابها للحد من انتشار الفيروس، وهو الأمر الذي كانت له آثار سلبية على التحصيل العلمي للطلاب، مما دفع مختلف مؤسسات التعليم إلى ضرورة إيجاد حلول لاستمرار نشاطها التعليمي، وفي الجزائر وتماشي مع التوجه العالمي نحو التعليم الإلكتروني قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ مبادرة بيداغوجية لضمان استمرارية التعليم والتكيف مع الوضعية الوبائية، وهو ما أدى إلى التوجه بطريقة أو أخرى إلى التعليم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة ملحة فرضتها الأزمة الصحية العالمية. لكن سرعان ما عادت الأمور إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا فور رفع حالة الطوارئ الصحية.

#### 3. الجانب الميداني للدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية، قمنا بإعداد استبيان واختباره وتعديله قبل أن يتم توزيعه على عينة الدراسة.

#### 1.3. الإطار المنهجي للدراسة:

سننظر في هذا الجزء إلى المنهجية المتبعة في الجانب الميداني من الدراسة، وذلك من خلال تحديد عينة الدراسة، وطرق جمع البيانات، والاختبارات بصدق وثبات أداة الدراسة.

#### 1.1.3. منهج الدراسة:

في هذا الجانب تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22 لتفريغ بيانات الاستبيانات ومعالجتها احصائياً، كما اعتمدنا على كل من الإحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي بهدف معالجة البيانات المتحصل عليها وترتيبها وتحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة بغرض الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات الموضوعية للدراسة.

#### 2.1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لطلبة المحاسبة بجامعة الجليلي بونعامة حيث اختيرت عينة مكونة من 50 أستاذ من أعضاء هيئة التدريس لطلبة المحاسبة بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة وبعد تصميم استبيان إلكتروني وفق نماذج (Google Drive)، تم إرسال الرابط الخاص به إلى الأساتذة عبر بريدهم الإلكتروني.

تم تجميع الاستبيانات خلال الفترة الممتد من 10 أكتوبر 2022 تاريخ توزيع رابط الاستبيان إلى غاية 20 نوفمبر تاريخ توقيف عملية الاستلام، تم خلال هذه الفترة استرجاع 24 استبيان كلها صالحة للتحليل.

### 3.1.3. الأدوات الإحصائية المستخدمة في التحليل:

استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22 لتفريغ بيانات الاستبيانات ومعالجتها احصائيا، بالاعتماد على الإحصاء الوصفي بهدف تحليل البيانات من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة؛
- مقياس النزعة المركزية المتمثل في حساب المتوسط الحسابي لمعرفة تمرکز الإجابات أو اتجاهها بالنسبة لكل عبارة تضمنها الاستبيان وكذا محاوره؛
- مقاييس التشتت بحساب الانحراف المعياري لكل عبارة تضمنها الاستبيان وكذا محاوره لقياس مدى تشتت الإجابات وتباعدها عن بعضها البعض أو بعدها عن مركز النزعة المركزية؛

كما اعتمدنا على الإحصاء الاستدلالي بهدف تحليل البيانات من خلال:

- استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لاختبار ثبات وصدق الاستبيان؛
- استعمال اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار فرضيات الدراسة.

### 4.1.3. بناء أداة الدراسة:

تضمنت استمارة الاستبيان قسمين، قسم متعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فقد تضمن 22 سؤالاً مقسمة على ثلاث محاور لمعالجة إشكالية الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم 1: محاور الاستبيان وعدد عباراته

الترتيب	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور 01	إسهامات التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية للطلبة	06
المحور 02	إسهامات التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي	11
المحور 03	فعالية الوسائل التكنولوجية المتاحة بجامعة خميس مليانة	05
مجموع العبارات		22

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الاستبيان.

تم إعداد أسئلة الاستبيان على أساس مقياس ليكارت الخماسي حسب المعطيات والبيانات المطلوبة من كل سؤال، والجدول التالي يوضح مقياس ليكارت الخماسي والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح.

جدول رقم 2: مقياس ليكارت الخماسي والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	01	02	03	04	05
المتوسط	1,00 - 1,79	1,80 - 2,59	- 2,60	3,40 - 4,19	4,20 - 5,00

		3,39			المرجح
--	--	------	--	--	--------

المصدر: (بوركايب، 2016-2017، صفحة 254).

### 5.1.3. اختبار ثبات وصدق الاستبيان:

تم استخدام المؤشر الاحصائي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) من أجل اختبار ثبات الاستبيان، كما تم استخدام جذر قيمة ألفا كرونباخ لتحديد صدق الاستبيان، والجدول الآتي يوضح توزيع معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ.

جدول رقم 3: توزيع معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	جذر معامل ألفا كرومباخ
المحور الأول	06	0,833	0,913
المحور الثاني	11	0,892	0,944
المحور الثالث	05	0,796	0,892
المجموع	22	0,884	0,940

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن معاملات ألفا كرونباخ أخذت قيما تتراوح بين 0,796 و 0,833 كما أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان كوحدة واحد يساوي 0,884، وهي قيم مرتفعة تقترب من الواحد الصحيح، وهو ما يعني بأن الاستبيان يتميز بالثبات وعليه يمكن اعتماد بياناته في التحليل، كما أن جذر معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين 0,892 و 0,944 أما بالنسبة للاستبيان كوحدة واحدة فقد بلغت 0,940 وهي قيم مرتفعة تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على أن الاستبيان يتميز بالصدق، وعليه نستنتج مما سبق أن الاستبيان يتميز بالثبات والصدق في تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

### 2.3. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قمنا باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية المختلفة

#### 1.2.3. تحليل نتائج المحور الأول:

يوضح الجدول الآتي إجابات عينة الدراسة حول إسهامات التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية للطلبة.

جدول رقم 4: إجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

الترتيب	المؤشرات الإحصائية			الاستجابات					التكرار والنسبة	العبارات
	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
05	موافق	1,233	3,96	09 37,5	11 45,9	00 00	02 8,3	02 8,3	ت %	1. يساهم التعليم الإلكتروني في توفير مهارات التفكير الجيد والقدرة على حل المشاكل.
03	موافق بشدة	0,847	4,25	09 37,5	14 58,3	00 00	00 00	01 4,2	ت %	2. يساهم التعليم الإلكتروني في توفير مهارات الاتصال بكل جوانبه.
02	موافق	0,751	4,29	10	12	01	01	00	ت	3. يساهم التعليم الإلكتروني

## أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي -دراسة حالة جامعة خميس مليانة-

	بشدة			41,7	50	4,2	4,2	00	%	في توفير مهارات التعامل مع بيئة الأعمال.
01	موافق بشدة	0,509	4,54	13	11	00	00	00	ت	4. يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات الذاتية.
				54,2	45,8	00	00	00	%	
04	موافق بشدة	0,721	4,21	08	14	01	01	00	ت	5. يساهم التعليم الإلكتروني في تحفيز الطلبة على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتطويرها.
				33,3	58,3	4,2	4,2	00	%	
06	موافق	0,868	3,67	01	18	02	02	01	ت	6. يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات التي تؤهل الطلبة لممارسة العمل المحاسبي بكل ثقة واحترافية.
				4,2	75	8,3	8,3	4,2	%	
	موافق	0,627	4,15	المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة						

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) وتحليل عبارات المحور الأول أن العبارة رقم (4) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,54 ووصلت نسبة الموافقة عليه 100% (الموافقون بشدة 54,2% والموافقون 45,8%)، بينما جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,29 ووصلت نسبة الموافقة عليه 91,7% (الموافقون بشدة 41,7% والموافقون 50%)، بينما جاءت العبارة رقم (6) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 3,67 ووصلت نسبة الموافقة عليه 79,2% (الموافقون بشدة 4,2% والموافقون 75%)، كما أن الاتجاه العام لعينة الدراسة هو الموافقة على عبارات المحور الأول، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور 15,4 وهي تندرج ضمن الفئة الرابعة من المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت الخماسي (4,40 – 4,19)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,627 وهي قيمة منخفضة تدل على تشتت طفيف عن القيمة المرجعية، وهذا يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتركزها حول موافقتهم أن التعليم الإلكتروني يساهم في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة.

### 3.2.2. تحليل نتائج المحور الثاني:

يوضح الجدول الآتي إجابات عينة الدراسة حول إسهامات التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

جدول رقم (5): إجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

الترتيب	المؤشرات الإحصائية			الاستجابات					التكرار والنسبة	العبارات
	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
04	موافق	0,974	4,08	08	13	01	01	01	ت	1. يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث البرامج المحاسبية.
				33,3	54,1	4,2	4,2	4,2	%	
03	موافق بشدة	0,676	4,25	08	15	00	01	00	ت	2. يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير
				33,3	62,5	00	4,2	00	%	

أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي -دراسة حالة جامعة خميس مليانة-

اساليب وطرق التدريس.										
3. يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير اساليب وطرق التقييم.	ت %	00 00	02 8,3	01 4,2	14 58,3	07 29,2	4,08	0,830	موافق	05
4. يساهم التعليم الإلكتروني في التحفيز على التعليم المستمر.	ت %	00 00	01 4,2	00 00	13 54,1	10 41,7	4,33	0,702	موافق بشدة	02
5. يساهم التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات الطلبة على البحث العلمي.	ت %	00 00	01 4,2	00 00	09 37,5	14 58,3	4,50	0,722	موافق بشدة	01
6. يساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز مكتسبات الطلبة لمواكبة آخر المستجدات في المجال المحاسبي.	ت %	00 00	02 8,3	05 20,8	07 29,2	10 41,7	4,04	0,999	موافق	07
7. يساهم التعليم الإلكتروني في توفير الأسس التقنية الضرورية للنجاح في الحياة المهنية.	ت %	00 00	03 12,5	04 16,7	09 37,5	08 33,3	3,92	1,018	موافق	09
8. تمكن برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني من المهارات الفكرية الضرورية لممارسة مهنة المحاسبة.	ت %	00 00	02 8,3	04 16,7	12 50	06 25	3,92	0,881	موافق	10
9. توفر برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للطلاب القدرة على الاندماج في الحياة المهنية دون الحاجة الى دورات تكوينية من طرف المستخدم.	ت %	06 25	06 25	02 8,3	10 41,7	00 00	2,67	1,274	محايد	11
10. يساهم التعليم الإلكتروني في إعداد مقررات بيداغوجية تتوافق مع مستجدات عالم الشغل.	ت %	01 4,2	01 4,2	01 4,2	16 66,6	05 20,8	3,96	0,908	موافق	08
11. يساهم التعليم الإلكتروني في الرفع من كفاءة وجودة العملية التعليمية.	ت %	00 00	01 4,2	01 4,2	17 70,8	05 20,8	4,08	0,654	موافق	06
<b>المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة</b>										
							<b>3,98</b>	<b>0,620</b>	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) وبتحليل عبارات المحور الثاني أن العبارة رقم (5) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,50 ووصلت نسبة الموافقة عليه 95,8% (الموافقون بشدة 58,3% والموافقون 37,5%)، بينما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,33 ووصلت نسبة

الموافقة عليه 95,8% (الموافقون بشدة 41,7% والموافقون 54,1%)، في حين جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4,25 ووصلت نسبة الموافقة عليه 95,8% (الموافقون بشدة 33,3% والموافقون 62,5%)، بينما جاءت العبارة رقم (9) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2,67 وهي تدرج ضمن الفئة الثالثة من المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت الخماسي (2,60 – 3,39) أي عدم ميول عينة الدراسة لقبول أو رفض هذه العبارة حيث وصلت نسبة رفض العبارة 50% (الغير موافقون بشدة 25% والغير موافقون 25%) بينما وافق عليها 41,7% بدرجة موافق فيما امتنع 8,3% عن ابداء رأيهم حول هذه العبارة، وقد كان الاتجاه العام لعينة الدراسة هو الموافقة على عبارات المحور الثاني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور 3,98 وهي تدرج ضمن الفئة الرابعة من المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت الخماسي (3,40 – 4,19)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,62 وهي قيمة منخفضة تدل على تشتت طفيف عن القيمة المرجعية، وهذا يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتركزها حول موافقتهم أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

### 3.2.3. تحليل نتائج المحور الثالث:

يوضح الجدول الآتي إجابات عينة الدراسة حول فعالية الوسائل التكنولوجية المتاحة بجامعة خميس مليانة.

جدول رقم (6): إجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

الترتيب	الاتجاه العام	المؤشرات الإحصائية			الاستجابات					التكرار والنسبة	العبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
03	غير موافق	1,113	2,25	02 8,3	01 4,2	03 12,5	13 54,2	05 20,8	ت %	1. تتوفر جامعة خميس مليانة على البنية التحتية الضرورية للتعليم الإلكتروني.	
02	غير موافق	0,875	2,38	00 00	05 20,8	00 00	18 75	01 4,2	ت %	2. يمكن جامعة خميس مليانة التعامل مع المشاكل التقنية.	
01	محايد	1,021	2,79	00 00	09 37,5	02 8,3	12 50	01 4,2	ت %	3. تتوفر جامعة خميس مليانة على برامج خاصة بالتعليم الإلكتروني.	
04	غير موافق	1,007	2,17	00 00	04 16,7	02 8,3	12 50	06 25	ت %	4. يستفيد أساتذة الجامعة من دورات تكوينية في مجال التعليم الإلكتروني.	
05	غير موافق بشد	0,950	1,18	00 00	02 8,3	03 12,5	09 37,5	10 41,7	ت %	5. يتم تبادل الخبرات بين جامعة خميس مليانة ومختلف جامعات الوطن فيما يخص التعليم الإلكتروني.	
	غير موافق	0,739	2,29						المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) وبتحليل عبارات المحور الأول أن العبارة رقم (5) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الرد السلبي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة

1,18 ووصلت نسبة الرد السلبي على محتوى العبارة 79,2% (الغير موافقون بشدة 41,7% والغير موافقون 37,5%)، بينما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية من حيث الرد السلبي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2,17 ووصلت نسبة الرد السلبي على ما احتوته العبارة 75% (الغير موافقون بشدة 25% والغير موافقون 50%)، كما أن الاتجاه العام لعينة الدراسة هو عدم الموافقة على عبارات المحور الثالث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور 2,29 وهي تدرج ضمن الفئة الثانية من المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكارت الخماسي (1,80 – 2,59)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,739 وهي قيمة منخفضة تدل على تشتت طفيف عن القيمة المرجعية، وهذا يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتركزها حول عدم الموافقة على مدى فعالية الوسائل التكنولوجية المتاحة بجامعة خميس مليانة.

### 3.3. اختبار الفرضيات:

يعتمد اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T عند مستوى دلالة Sig ( $\alpha$ ) 05% الذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 05% ما يعكس مجال ثقة بنسبة 95%، وهذا على أساس قاعدة القرار التالية:

- قبول الفرضية العدمية ( $H_0$ ) إذا كانت  $Sig(\alpha) > 0,05$ ؛
- قبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) إذا كانت  $Sig(\alpha) < 0,05$ .

إذا كانت  $Sig(\alpha) < 0,05$  فهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الفعلي والمتوسط الحسابي المرجح، وهذا يبين أن إجابات عينة الدراسة بعيدة عن مركز الحياد.

**1.3.3. اختبار الفرضية الأولى:** يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة، ولقد حددت كل من الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- **الفرضية الصفرية:** لا يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة.
- **الفرضية البديلة:** يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة.

الجدول رقم (7): اختبار T - للفرضية الأولى

المتوسط الحسابي الافتراضي = 3					
المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig
	4,15	0,627	9,003	23	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن  $Sig(\alpha) < 0,05$  إذ قدرت قيمتها بـ 0,000 وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل

الفرضية البديلة التي تنصص على أنه يساهم التعليم الإلكتروني في توفير المهارات الضرورية لطلبة المحاسبة.

**2.3.3. اختبار الفرضية الثانية:** يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي، ولقد حددت كل من الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- **الفرضية الصفرية:** لا يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي.
  - **الفرضية البديلة:** يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي.
- الجدول رقم (8): اختبار - T - للفرضية الثانية

المتوسط الحسابي الافتراضي = 3					
المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig
	3,98	0,620	7,776	23	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

على ضوء نتائج الجدول رقم (8) يتبين لنا أن  $\text{Sig}(\alpha) < 0,05$  إذ قدرت قيمتها بـ 0,000 وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنصص على أنه يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

**3.3.3. اختبار الفرضية الثالثة:** تمتلك جامعة خميس مليانة القدرة الكاملة على استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعليم الإلكتروني، ولقد حددت كل من الفرضية الصفرية والفرضية البديلة كما يلي:

- **الفرضية الصفرية:** لا تمتلك جامعة خميس مليانة القدرة الكاملة على استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعليم الإلكتروني.
- **الفرضية البديلة:** تمتلك جامعة خميس مليانة القدرة الكاملة على استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (9): اختبار - T - للفرضية الثالثة

المتوسط الحسابي الافتراضي = 3					
المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Sig
	2,29	0,739	-4,696	23	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

على ضوء نتائج الجدول رقم (9) يتبين لنا أن  $\text{Sig}(\alpha) < 0,05$  إذ قدرت قيمتها بـ 0,000 وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه ونرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية التي تنصص على أن جامعة خميس مليانة لا تمتلك القدرة الكاملة على استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعليم الإلكتروني.

**الخاتمة:**

من خلال دراسة أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي وبعد استقصاء آراء عينة من الكادر التعليمي بجامعة الجليلي بونعامة توصلنا الى النتائج التالية:

- يساهم التعليم الإلكتروني في توفير مهارات التفكير الجيد والتواصل لحل مختلف المشاكل المستجدة في بيئة الاعمال؛
- يقوم التعليم الإلكتروني بالتحفيز على التعلم الذاتي مما يؤدي الى ممارسة العمل بكل ثقة واحترافية؛
- يساهم التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث البرامج المحاسبية وأساليب وطرق التدريس والتقييم مما يساهم في تحقيق الجودة؛
- يساهم التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات الطلبة على البحث العلمي لمواكبة آخر المستجدات في المجال المحاسبي من خلال توفير الأسس التقنية الضرورية للنجاح في الحياة العملية دون الحاجة؛
- يساهم التعليم الإلكتروني في تكييف المقررات البيداغوجية للتوفق مع مستجدات بيئة الأعمال.
- بالرغم من أهمية التعليم الإلكتروني وأثره الإيجابي على جودة التعليم من خلال مساهمته في توفيره مختلف القدرات والمؤهلات الضرورية للطلبة، الا أن جامعة الجيلالي بونعامة لا تزال بعيدة عن توفير الشروط الضرورية لنجاح التعليم الإلكتروني.
- كما خلصت دراستنا الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات نوجزها فيما يلي:
- ضرورة تكثيف العمل من خلال عقد الدورات والندوات الجهوية لإيجاد السبل الكفيلة بإدماج التعليم الإلكتروني جنباً الى جنب مع التعليم التقليدي من خلال تحديد المقاييس أو مجموعة من الدروس أو التخصصات التي يتم اعتماد التعليم الإلكتروني في تدريسها،
- إنشاء مديرية رقمية للتعليم والتعلم بكل جامعات الوطن مهمتها تطوير التعليم والبحث العلمي الرقمي؛
- ضرورة تكوين الأساتذة وتبادل الخبرات بين الجامعات والاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة في هذا المجال.

#### 4. قائمة المراجع:

- 1.حورية عجيلة. (2018-2019). *مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر - دراسة ميدانية-*. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، أطروحة دكتوراه.
2. حياة قزادري. (2019). *ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني* (المجلد 07). مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اتحاد الجامعات العربية، جامعة بني سويف.
3. زياد هاشم السقا، و خليل إبراهيم الحمداني. (2013). *دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي*. الجزائر: مجلة أداء المؤسسات الجزائرية.
4. سالم محمد عبود، جان سيريل فضل الله، و حسام موفق صبري. (أيار 2008). *واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق*. العراق: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية.

5. عبد الماجد بوركايب. (2016-2017). **معوقات مهنة تدقيق الحسابات بالجزائر في ظل خصائص بيئة المحاسبة الإلكترونية**. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، أطروحة دكتوراه.
6. مراد شريف. (جوان 2018). **أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة حالة جامعة المسيلة**. الجزائر: مجلة معارف قسم العلوم الاقتصادية.
7. مسلم الحارثي إبراهيم بن أحمد . (2014). **تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة**. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
8. نجوى حرناوي، و سعيد حجال. (2020). **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي: تجربة الجزائر**(المجلد 03). الجزائر: مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة.